

المحاضرة 61 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زاد لكاذب - [00:00:00](#)

للعلم كالأزهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:40](#)

ولقاء يتجدد بكم ومع التربية الإسلامية ومع امراض القلوب اسأل الله جل وعلا ان يشافي المرضى وان يعصم قلوبنا من الزلل ومن الادواء. اليوم معنا مرض من امراض القلوب وهو هذا وهذا المرز ايها الاحباب - [00:01:03](#)

يعني لو تحدثنا عن الشهوة المحرمة والعشق المحرم او لعشق عموماً يمكن ان يقول قائل ان هذه الادواء عافاني الله منها لكن هذا الداء للأسف كحب الدنيا لما ذكرناه انه لا يسلم منه احد الا من عصم الله - [00:01:24](#)

هذا الداء والمرض الذي سنتحدث فيه في هذا الدرس هو مرض قد يصاب به البعض من حيث لا يعلم والبعض منا يكابر ان يعترف انه مصاب بهذا الداء انه الجدل - [00:01:42](#)

المراء افتعال الخصومات محاولة انتصار الانسان لنفسه الدخول في دوائر لا مخرج منها الخروج بقلوب ممتلئة اه حقد على من خالفنا يقول صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء - [00:02:00](#)

وان كان محققاً الانسان الذي يترك الجدل والمراء كامل العقل وكامل المروءة لانه اشترى راحة نفسه فليس آآ من الواجب على الانسان في الحياة ان يكون له موقف دائم معلن - [00:02:27](#)

للناس الا ما كان انكار منكر اما اختلاف في الرؤى والاجتهادات اجتهادك لا ينقض اجتهاد غيرك وعقلك غير مقدم على عقل غيرك اذا نحن في الجدل والمراء وهو حقيقة مرض من امراض القلوب بل هو افة من الافات - [00:02:46](#)

ولذلك يقسي القلب يقسي القلب ويجعل الانسان في الحياة انما هو شديد الخصومة وشديد الخصومة قد يغلي دمه فيأتي الشيطان فيجعله فاجر الخصومة يفجر في خصومته. يكذب لاجل ان ينصر نفسه - [00:03:12](#)

يشتم لكي ينصر حجته خصمه يكذب الى غير ذلك تسوء الاخلاق وينتشر الكذب كل ذلك بسبب حب الجدل والمراء وبعض النفوس جبلت على انه يتشوف لان يختطف الكلام من الناس ويرده عليهم حتى يبين جهلهم وعلمه هو - [00:03:33](#)

وحسبك بهذا رذيلة وحسبك بذلك مرض للقلب خطير ولذلك يعرف العلماء الجدل بانه الخصومة ومراجعة الكلام وهو دفع المراء خصمه تصحيحاً لكلامه وهو منازعة للخصم ويطلق عليه المراء ترجيع الكلام - [00:03:59](#)

بعضهم يجلس ساعة كاملة وهو يدور في ملك واحد ويعيد كلامه ليثبت حجته ولا حجة واذا رأيت يرفع صوته دائماً يرتفع الصوت ما هو دليل؟ دليل ماذا؟ ارتفاع الصوت دليل ضعف الحجة - [00:04:23](#)

ويرفع الصوت ويسفه بحلم الذي بين يديه ويصغر قدره ويظهر عضلاته البيانية والبلاغية ويتحدث احياناً عن كبر في سنه وعن خبرته في الحياة. طيب لما كل هذا لماذا فليكن كلامك كله مردود. هل تغير في الكون شيء - [00:04:43](#)

اذن افتعال الخصومات كثرة المراجعات في الكلام الخوظ مع ولذلك من العقلاء من اذا اراد ان يتحدث اتفاقاً مع من يريد ان يتحدث

مع الحق نريد اذكر لي حجتك بدليلها - [00:05:04](#)

واذكر لك حجتي بدليلها فان لم يكن عندي دليل ولا عندك دليل فلماذا نتخاصم لماذا نجادل؟ لماذا المرء ويعود الكلام مرجعا حتى صار هذا ديدن بعض الناس وهذا دليل على مرض قلبه - [00:05:22](#)

وما اجمل الصمت والصمت عبادة بل من دلائل الايمان بالله واليوم الآخر. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. والجدال ليس خيرا وقد يكون الجدال بين الزوج والزوجة - [00:05:44](#)

بين المعلم وطلابه وبين الاخ واخوانه وبين القائد وجنده وبين المدير ويكون جدال دائما يفتعلون المناطحات الكلامية ويخرجون وقد خسر الجميع قلوبهم اكبر خسارة من الجدال تخسر قلبي كان سليما - [00:06:03](#)

انتهيت بعد الجدال ان قلبي ممتلىء على اخي جدا ولذلك الجدال يقسمه العلماء الى انواع من الجدال ما يكون محمودا وذلك ان يكون حوار ومحاجه ومناظرة لبيان الحق واظهاره وهذا امر قد امر الشارع به. يقول الله جل وعلا وجادلهم بالتي هي احسن -

[00:06:25](#)

فليكن اي فليكن جدالك لهم بالوجه الحسن برفق ولين وحسن خطاب الجدال اذا كان للوصول الى الحق وكان الصوت هادئا والمناظر رفيقا والخطاب راقيا والعبارة نظيفة بات هذا عبادة لانه يوصل للحق - [00:06:54](#)

لكن اذا اختل احد هذه التوازنات انقلب من كونه جدال محمود الى جدال مذموم ولذلك معظم الجدالات تكون عقيمة عقيمة لماذا؟ العقيم هو الذي لا يولد له. كذلك الجدال الذي لا يسفر عن وصول المتجادلين الى الحق - [00:07:22](#)

او على الاقل على احترام كل منهم لصاحبه او سلامة صدره على المناظر بين يديه والا فانه عقيم لا لا يولد منه فضيلة وجادلهم بالتي هي احسن والجدال بالتي احسن ينبغي ان اذا كان هذا لاهل الكتاب - [00:07:44](#)

فكيف لاهل الايمان اذا كان الله يأمرنا ونحن نجادل الكافر بان يكون خطابنا فيه لين وفيه شفقة وفيه رحمة عليه نرحمه وما ارسلناك الا رحمة فكيف بين المسلمين اذا من الجدال ما هو - [00:08:07](#)

ما هو محمود ولذلك الجدال المحمود لا يقع بعده خصومة والجدال المذموم غالبا ينتهي بخصومات وينتهي بملاسات الامام الشافعي كان اذا ناظر احدا كان في قلبه نية جميلة طاهرة راقية - [00:08:27](#)

يتمنى ان ان يجري الله الحق على لساني خصمه يتمنى انه ينطق بالحق ليتوقف هو عن عن مناظرته اي سمو في الاخلاق هذا؟ وبعضنا يتمنى ان ان يرمي فما المتحدث بحجر حتى يفلغ فاه - [00:08:49](#)

وحتى يوقف حجته وفي فرق بين المناظر هذا المخلص الذي يريد بجداله ومناظرته وحواره الوصول للحق عبر طريق حق. وعبر اخلاق اهل الايمان. هنيئا لهذا اذا هذا النوع الاول من انواع - [00:09:14](#)

الجدال وهو الجدال المحمود النوع الثاني هو الجدال المذموم وهذا الذي سنأخذه باذن الله بعد الفاصل. استودعكم الله الاستخارة هي طلب الاختيار من الله تعالى. عند الاقدام على الامور المهمة. والتي لا يدري الانسان وجه الخير فيها. اما - [00:09:34](#)

ما كان معروفا خيره او شره كالعبادات وصنائع المعروف والمعاصي والمنكرات فلا تشرع فيه الاستخارة والحكمة من الاستخارة التسليم لامر الله والالتجاء اليه سبحانه للجمع بين خيري الدنيا والاخرة ولا شيء انفع لذلك من الصلاة والدعاء - [00:10:13](#)

لما فيهما من تعظيم الله والثناء عليه والافتقار اليه. اما كيفيتها فقد ثبت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور - [00:10:37](#)

كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر - [00:10:58](#)

وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه - [00:11:21](#)

وان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري تصريف عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث

كان ثم ارضني وعلى المستخير الا يتعجل الاجابة - [00:11:41](#)

ويجوز له ان يكرر الاستخارة بالصلاة والدعاء ومن علامات القبول في الاستخارة انشراح الصدر. وتيسير الامر ولا يشترط ان يرى رؤيا. واما علامة عدم القبول بان يصرف الانسان عن الشيء - [00:12:02](#)

ولا ييسر له فلا يبقى قلبه بعد صرف الامر عنه معلقا به قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:12:21](#)

مرحبا بكم ولا زلنا مع الجدل وفي قسمه الثاني الجدل المذموم وللأسف ان الجدل المذموم يكون تركيبة في شخصية بعض الناس دائما يريد ان يخطئ الناس بعض الأزواج دائما هو على حق - [00:12:49](#)

دائما هي مخطئة الله دائما ابناؤه لانهم صغار يخطئون مع ان الاب يخطئ دائما يريد الانتصار ولذلك في نهاية كل لقاء يقول ولو تهدم كل انجاز انجزه خصمه ولو ان الحق معك - [00:13:26](#)

ولكن لا اسلم لك اذا لديك مرض قلبي ومفسد من مفسدات القلوب ومفسد من مفسدات الاخلاق الجبال المذموم هو ما تعلق باظهار الباطل. هذا واحد من صفاته او اشغل عن اظهار الحق - [00:13:49](#)

وتوضيح الصواب في جدال يجادل المجادل لاجل ان يظهر الباطل ويطفئ نورا من انوار الحق مثل الذي يجادل في الحجاب يجادل في ميراث الرجل مع المرأة. يجادل في فرضية الصلاة. في يجادل في حقائق في الدين - [00:14:10](#)

والذي يجادله يقول له هذا يخالف النص قال ولو ولكن للنص منطوق ومفهوم ومفهوم النص هو لا علم عنده انما هو يجادل بالباطل ليثبتوا ليثبت باطله او هو يريد ان - [00:14:34](#)

يشغل الناس عن اظهار الحق يضع الشبهة فتبدأ القلوب المريضة تتلقفها فيشغلهم عن اقرار الحق وهذا يجيده بعض المرضى هذا جدال مذموم. ولذلك اذا اردت ان تجادل بعض المرضى هؤلاء فاتفق معهم على ثوابت - [00:14:55](#)

يعودون اليها. اذا اختلفنا فما المرجع لخلافنا عقولنا اما النقل الكتاب والسنة اذا قال عقلي اذا لن تصل معه الى حل لان عقله قد يكون عقله مريض وفطرته مشوهة. لكن اذا قال نعم الكتاب والسنة انتهى سينتهي الجدل - [00:15:19](#)

والمناظرة في اسرع وقت لان صاحب الحق الذي معه الدليل سينتصر لا لقوة لسانه وبلاغته وفصاحته انما لقوة دليله. الحق ابلج ولذلك هذا من صفات الجدل المذموم ولذلك ايضا من الجدل المذموم ما يكون ملاحاة وممارسة ومماحلة - [00:15:40](#)

صدقون ان بعض الناس انما هو لا يريد بجداله معك الوصول للحق كما يقول البعض فارغ يحب الكلام والبعض يقول يحب الرغي ويحب ان يدير الكلام يماحلك وتجده يماري يستفزك - [00:16:15](#)

يريدوا ان يخرج اخلاقا سيئة. بل ان بعضهم يجادل حتى تقع في الغلط فيمسك الغلط عليك قال انظر شتمني انه اهانني مع انه يسير وهو في طريق الاهانة من بداية المناظرة - [00:16:41](#)

ولذلك الحكيم الذي علا في قلبه نور لا يسترسل مع هؤلاء المماحليين ولا المناكفين ولا المرضى الذين اه بضاعتهم استفزاز الناس ورمي الشبه بينهم حتى يخرجوا منهم كلاما ثم يردون اليهم ثم تبدأ - [00:16:56](#)

الحروب الكلامية نبدأ من هؤلاء المرضى فلا تكن انت لعبة في يده ولا تكن آآ مستفز مستفزا لا يستفزك بحيله ومن صفات اه ايضا الجدل المذموم ان يكون في مدافعة الحق - [00:17:18](#)

يعني ان يكون انسان يريد ان يثبت للناس امرا اخذوه من العلماء يأتي وهو جاهل ان يدفع الحق ليبين ان الحق الذي كان الناس عليه اصله باطل ويجادل ويقسم ويستدل من عقله ويعود لدراساته ولكنه لا يذكر دليلا واحدا - [00:17:39](#)

ايضا من الجدل المذموم الجدل بغير علم الجدل بغير علم. وهذا معاشر الاحبة سبب كثير من نهايات المناظرات بمنازعات وخصومات واشد اللام على صاحب العلم ان يجادله اخر بلا علم - [00:18:04](#)

واحد يتكلم بنصوص الوحيين واخر يتكلم بجهله لا علم عنده حتى انه لا يفرق بين الحديث الصحيح والضعيف ولا يفرق بين المندوب والواجب ولم يدرس اصول فقه ولا مصطلح حديث ولا يعرف شيئا من ولا اصول للفقه حتى يستطيع ان - [00:18:30](#)

ان يستخرج الحكم الفرعي من اهل القاعدة الشرعية لا يستطيع لا يعرف مجمل ولا مطلق ولا مبين ولا غيره انما هو لديه قصاصات من جرائد جمع علمه من جرائد ومن قراءات وكان هو شيخ نفسه - [00:18:57](#)

ثم يأتي الى من درس وتخرج من الجامعات. وطلب العلم ثم بعد ذلك يبدأ يناقشه. فيطول الجدل ليس لان حجة هذا اقوى من هذا لا. هذا يدور في فلك الخصومة والفجاجة والاقذاع في الكلام - [00:19:15](#)

وذلك يريد ان يرده. في النهاية تنتهي كثير من المناظرات بمناطحات وشفتم مقاطع كثيرة ان بعض المناظرات انتهت برمي الكأس على فلان وهذا يكسر الطاولة وتنتهي وهم على الهواء والذي حركهم الهوى - [00:19:33](#)

احدهم اذا بغير علم. ايضا الجدل المذموم من قبحة ان الله جل وعلا جعله وصفا وطبعا للكفار. يقول ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق هذه الاية العظيمة تدل على جدال الكفار باستمرار لدحض الحق وازالته - [00:19:55](#)

اذا الجدل بالباطل مذموم الجدل بالباطل مذموم ويكفي ان المجادل بالباطل ان المجادل بالباطل يشابه الكافر لان اللي يجادل بالباطل يريد ان يثبت الباطل يريد ان يثبت الباطل ولذلك انا اقول وانا همسة لطالب العلم - [00:20:18](#)

الجدال والمناظرة فقه لا يجيده كل احد فاذا لم يكن من اخلاقك وحلمك وعلمك وسرعة بديهتك انت تملك ادوات المناظرة والا فلا تعرض الحق الذي عندك لضعف حجتك وطول لسان المجادل لك لربما يعتقد الناس ان طول لسانه هو الذي - [00:20:42](#)

هو الحق وانك لضعف توارد العلم لديك لضعف بديهتك ظنا منهم ان هذه التأتأت والائآت آآ وغيرها ان هذا لعدم الدليل والحق اللي معك فتضعف الحق بضعفك انت والا فان الحق قوي - [00:21:07](#)

الحق قوي وهنا يذكر ايضا العلماء هنا ان للجدال المذموم مظاهر. ومن المظاهر كما ذكرنا ان يجادل بغير علم ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد - [00:21:30](#)

وقوله جل وعلا ها انتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون وكذلك الجدل لنصرة الباطل والشغب على الحق بعدما تبين كما قال الله وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق. ونحن في عالم اليوم - [00:21:47](#)

هناك من تخصص لتشكيك اهل الحق في حقهم والمصيبة يوم ان ينبري له صاحب حق لا يستطيع ان ينصر الحق الذي معه لا يكفي ان تكون عالما بالحق لابد ان تكون لديك الة الدفاع عن الحق - [00:22:12](#)

ولذلك اعطى الله ابن تيمية عليه رحمة الله اعطاه قوة في الرد وفي المناظرة حتى انه اذا استعرض حجة المعارض له ظننت انه سيعجز ان يزيل ذاك الباطل واذا هو يأتي بانوار الحق - [00:22:38](#)

فيجعل السقف الباطل يخر على اهل الباطل من فوقهم هذا فقه يتخصص فيه اهل الحق حتى لا يأتي مجادل ومماري فيلبس على اهل الحق حقهم فاصل ونواصل باذن الله هل انت حريص على تصحيح عباداتك - [00:22:59](#)

هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى امرت ان اعبد الله مخلصا - [00:23:35](#)

اللي صلبوا الدين وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي - [00:24:06](#)

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي. ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داوود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:24:29](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او في الجاه والشهرة او المرء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:24:51](#)

مرحبا بكم في الجزء الاخير من هذا الدرس الجدل ورد في القرآن الذم للجدال فمثلا في الحج قال الله الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - [00:25:16](#)

لان الحج مدرسة للاخلاق وهو مدرسة للتوحيد ايضا لكن الجدل في الحج وفي كل عبادة لكن الحج لانه رحلة وانتقال من بلدك

الى بلد اخر وتسير اه في الارض من فجاج الارض ويسفر السفر عن اخلاقك - [00:25:53](#)

من هنا يأتي هناك مشاحة عند بعض الناس فعند وجود هذه المشاحات يبدأ الجدل عند الناس ويبدأ الخصومات احيانا ويبدأ احدهم يريد ان يعلو على صاحبه ويبدأ كل واحد يعرض رأيه ما تلاحظون في السفر الخلاف بين الركاب المركبة الواحدة - [00:26:15](#)

وخلاف لا نقف هنا لا نقف هنا نطعم هنا لا نطعم هناك ركب في بعض الناس حب الجدل يأتي الحج مثلا فيربي فيربي الحاج على عدم الجدل. لكن هل الحج كل الجدل فيه - [00:26:37](#)

ردوا الكلام ردوا الكلام هل هو كله مذموم؟ لا وقد يكون الانسان في الحج يسأل الشيخ ويرد السؤال عليه. ليس هذا يا شيخ هل التمتع افضل ام القران رميت جمرة - [00:26:57](#)

او نسيت رمي الجمار قطيت راسي ناسيا حلقت رأسي مضطرا الى غير ذلك ويرد السؤال حتى يفهم هذا ليس هو الجدل المحرم ولا المكروه ولهذا الانسان مطالب به ان يتدارس ذلك مع الشيخ حتى يصل الى الحق - [00:27:12](#)

لكن الجدل الذي ينهى عنه في الحج وينهى فيه عنه في الحياة ويكون الانسان يستفيد من مدرسة الحج الا يجادل هو الجدل الذي اولا يكون يوصل الانسان الى الخصومة الخصومة - [00:27:30](#)

وش احنا والبغضاء وكم من مجلس في الحج او غيره سبب قطيعة رحم اختلاف الراء قال لم يكن وقال ذلك بل كان او هذا تكلم برأي وانتقده فلان وكم من مجلس - [00:27:49](#)

دخله اصحاب وخرجوا اعداء والسبب ربع ساعة كانت كافية لافساد العلاقات ووجود الشحنة في القلوب والتدابير بينهم اذا البعد عن الشحنة يا اخي تواضع اذا رأيت صاحبك في غضب او يريد اثبات الحق - [00:28:10](#)

قل اسأل الله ان يهديك للحق دون ان تقاطع وتناكف وتبدي رأيك وهو في حال غضب فسيريد الشيطان يزين له ان ينصر نفسه في الحج فسد حج بعض الناس. فصار الحج غير مبرور - [00:28:33](#)

بسبب الخلاف في الركوب الحافلات في في زمن الخروج الى رمي الجمرات في الوقوف عند اه عند ابواب المسجد الحرام الخلاف بين قادة السيارات في الحافلات في عرفات الخلاف مع ملاك الحملات - [00:28:50](#)

انت لم تفعل وفي اشتراطاتنا كذا ولماذا لم ولا وانت كاذب وانت خائن وانت اخذت اموالنا بغير حق الى غير ذلك. ويبدأ هذا يرد على هذا وقد فعلت وفي النهاية كما ابتدأوا - [00:29:11](#)

لم يتفقوا يختمون الجدل بغير اتفاق لان الجدل هذا هو الجدل الذي يوصل الى الشحنة حتى ولو وصلت للحق الذي لك لكنك تخرج وقد فقدت قلبا كان يحبك وكان قريب لك وصاحب لك انتهى بهذه المواقف - [00:29:26](#)

ايضا احيانا يزين الشيطان للمجادل انك اذا استسلمت فهذا دليل ضعفك وضعف حجتك وضعف شخصيتك انتبه ان يعلو عليك ولو ان تكذب وان على باطلا الانتصار للنفس الشيطان احيانا يسكب على فم الانسان عسلا خبيثا - [00:29:46](#)

يشهي له الكلام ويشهله الكسر الذي بين يديه وان يعلو صوته على صوته ولذلك ينتهج الشيطان في اه ان ينتصر احدهم على الاخر يزين له ماذا؟ اذا كان الذي بين يديه مثلا اه يغضب - [00:30:15](#)

يحاول يحرك الغضب لديه اذا كان له آآ اسم او لقب يلمزه به اذا كان ولذلك يعطي الشيطان بعض المجادلين والمناظرين مفاتيح في ظنه اظعاف الذي بين يديه وهي كلها تدخل في سوء الخلق - [00:30:36](#)

وتدخل في المراء المحرم وتدخل في الجدل الذي هو في الاصل افساد للقلوب فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج ارتفاع وسمو في الهدف. انت اتيت لبيك اللهم لبيك - [00:30:56](#)

فلماذا لا تعيش مع هذه التلبية وتسمو ايمانك اترك عنك الخلق لبيك اللهم الذي دعاك هو الله من حولك من الخلق خالفوك فليخالفوك ومعظم خلاف الناس في امور اجتهادية ليست عقائدية - [00:31:13](#)

وليست في امور اه امور ثوابت في الدين انما هي اختلاف اجتهادات واهي اجتهادات في مباحات هذا يقر يقدم هذا هذا يريد الطعام كذا والطعام لا يأتي الا كذا وتبدأ اذواق. ويبدأ الخلاف والنزاع لاجل اذواق - [00:31:33](#)

لذلك دعوة الى ان تسأل الله ان يعافيك من هذا الداء ثم هي نداء لماذا الكلام الكثير؟ لماذا الانسان بعضنا من يوم ان يستيقظ وهو يتكلم حتى والله لو قيل لاحدنا - [00:31:54](#)

كم تكلمت بكلمة لا يدري ولكن لو قيل كم سبحت؟ قال لم اسبح. هللت لم يهلل لماذا هذا التشوف النفس دائما الى ان يكون لك في كل موقف رأي البعض منا يجلس وهو ذاهب للدوام جالس على طاولته للعمل - [00:32:17](#)
ينقلب من مصلح اجتماعي الى محلل اقتصادي ثم ينتقل الى سياسات العالم فيحللها عالميا ثم يعود الى اسباب الكساد الاقتصادي ثم يدخل في البورصة ويتكلم عن لماذا سقط سهم كذا ثم ينتقل الى ان اسباب الكوارث الطبيعية ثم ينتهي وفي النهاية يخرج من - [00:32:39](#)

يخرج من عمله محمل بكلام كثير كله لا يعنيه حتى ان بعض الناس فيه حب وتشوف لما لا يعني لو يرى اثنين يتجادلان دخل يتجادل معهم ويتكلم ويبيدي رأيه يا اخي ما تكلمنا معك - [00:32:59](#)
لكنه لا لديه ضعف في شخصيته وضعهم في ايمانه. يحب الجدل وبعضهم حتى ينشئ العداوات بين الناس ليرى كيف يتناطحون وكيف هذا ينتصر لرأيه ثم يدخل ليحكم بينهم ثم هو - [00:33:19](#)

لا يحكم بل يبعد قلبين فينقلب من كونه محرشا الى كونه ناما قتاتا ولا يدخل الجنة قتان ما اجمل الصمت اجمل جمال المؤمن اما ان يقول خيرا او ليصمت من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [00:33:35](#)
اذا الجدل الجدال مرط ولا بد للانسان ان يؤدب نفسه وان يصوم لسانه وان يبتعد عن الريب وعن اقصد المجالس التي يكون فيها مناقحات كلامية انت في حاجة الى ان تكون ساكن النفس - [00:33:57](#)

قلبك هذا اذا كثر كلامك فيما لا يعينك مرض واذا كثر كلامك فيما يعينك انتشى وان كان الذي تتكلم فيه ذكر الله فانه يحيا الا بذكر الله تطمئن القلوب لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - [00:34:16](#)
وعد بعضنا اعماله لم ترتفع الى الله من سنوات اتدري لماذا لم ترتفع الى الله لانه دخل في جدال ومراء مع انسان تسبب هذه شحناء ففسدت علاقته معه فانت الحالقة تحلق حسناته حلقا كما يحلق الموس الشعر بسبب موقف جدال - [00:34:38](#)

في حج لم يرفع لبعضنا. وصيام وتلاوة ليس لانه لم يصم او لم يحج. لا. لكنه كل اثنين وخميس كلما رفعت الاعمال الى الله قال الله انظروا هذين حتى يصطلحا بسببي لربما مراء وجدال بينهم - [00:35:04](#)
اللهم اصلح ذات بيننا يا رب العالمين كنت سعيدا وانا معكم نلتقي في درس قادم باذن الله استودعكم الله يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - [00:35:23](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية - [00:35:43](#)